استخدام استراتيجيات التعليم الممتع للمختارات الأدبية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية

إعداد

أ / داليا فكري محمد العلوانى

إشراف

أ.د / سميرعبدالوهاب أحمد **أ.د / عصام الدسوقي الجبة**

المقدمة :

اللغة أداة التواصل بين الأفراد والشعوب، والتعبير عن الأفكار والمشاعر، وبالتالي فهي وسيلة التعليم والتعلم، فالمجتمع التعليمي من أهم الركائز التي تعتمد عليها أي لغة، ونهضة الأمم تكون بنهضة لغتها. حيث تسهم أي لغة في تحقيق التواصل بين أفراد المجتمع ؛ لكي تمكنهم من التعبير عن مرادهم ، و إقامة علاقات اجتماعية تقوي الروابط بين أفراد المجتمع الواحد ، فتعد من أهم أدوات الاتصال و التفاهم بين المتعلمين و بيئتهم ،لنقل الأفكار بين الأفراد، و هذا الاتصال الذي يحدث من خلال اللغة يعد من أهم وظائفها، و يؤيد ذلك الرأي (المهوس، ٢٠٠٩، ٢٥٤) بقوله " يعد التعبير عن الذات و توصيل الأفكار و المشاعر إلى الآخرين و مشاركتهم فيها من أهم وظائف اللغة "

و يهدف تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية كافة تمكين المتعلم من أدوات المعرفة ، و تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة و الكتابة والتحدث و الاستماع، و مساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة بحيث يصل إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخدامًا جيدًا عن طريق الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة، مما يساعده على مواصلة حياته العملية و الدراسية بنجاح. (علي مدكور،٢٠٠٨: ٢٥)

و اذا كان الهدف من تعليم اللغة العربية و دراستها هو الاتصال بين أفراد المجتمع الواحد ، و مساعدة التلاميذ على ايصال ما بداخلهم و التعبير عما تم تحصيله من معلومات ليس في اللغة العربية فقط و إنما في جميع المواد الدراسية ؛ فإن المختارات الأدبية من المواد التي تعد قادرة على توصيل المراد بأسلوب جميل ينمي القدرة على تذوق الجمال و الوجدان ، فهي وعاء التراث الأدبي الجيد، الذي يمكن من خلالها تنمية الثروة الفكرية للمتعلم ، و إذا تم تدريسها أو معالجتها بطريقة مناسبة فيستطيع التلميذ أن يصل إلى الغرض من دراستها، وتستخدم الأنشطة التعليمية كوسيلة للتعلم بطريقة أسرع، وقد ثبت علميًا أن التلاميذ يكونون أكثر انجذابًا للمادة العلمية إذا استخدمت الأنشطة التعليمية التي تثير أكثر من حاسة لديهم، فكلما أكثر التلميذ في استخدام الحواس في عملية التعلم، يكون أفضل من الطريقة التقليدية للتدريس التي تقوم على التلقين من قِبَل المعلم، والاستماع فقط من قِبَل التلميذ.

واستخدام استراتيجيات التعليم الممتع تكون أكثر تطبيقًا لهذا الأمر، و التعلم للمتعة كتوجه تعليمي لا يمكن اختصار وصفه بأنه مجموعة من الأنشطة أو الألعاب التعليمية التي يتم تنفيذها في بعض المواقف التعليمية بل إن التعلم للمتعة هو توجه أشمل من ذلك ، يحول الموقف التعليمي بكل عناصره و مضمونه التعليمي بصورة منضبطة و متناسقة إلى خبرات تعليمية مرنة و ممتعة يشارك التلميذ في تحديد مكوناتها؛ بغرض اكتساب المعرفة مع تحقق المتعة . (fencl,2014)

و يشمل التعليم الممتع الكثير من الاستراتيجيات منها استراتيجيتي (دوائر الأدب، تمثيل أو لعب الأدوار)

١) استراتيجية دوائر الأدب (Literature Circles)

وقد أوردها دانييلز(Daniels) المشار إليه في (Hue,2004) أن المقصود بها أنها عبارة عن مجموعات نقاشية صغيرة ومؤقته وتختار لقراءة نفس الكتاب أو النص القرائي، وفق أدوار معينة توزع على التلاميذ في كل مجموعة، وتتم مناقشة النص القرائي وكتابة الملحوظات حول بناء المهمة الموكله لكل تلميذ منهم، ثم تتقابل المجموعات بعد ذلك بشكل منظم ومجدول مع أفراد المجموعة في كل جلسة، ثم يشاركون قراءاته مع زملائهم الأخرين وبعد الانتهاء من المادة القرائية. وهي طريقة تتضمن التعلم التشاركي والتعلم الاستقلالي، وهذان المصطلحان من أهم المصطلحات في علم التربية اليوم.

٢) استراتيجية تمثيل أو لعب الأدوار(Role Play):

ويعرفها (جمال سليمان،٢٠٠٩) بأنها " نشاط يعتمد على غريزة اللعب التمثيلي الذي قوامه ثلاثة عناصر، هي: الموضوع، الممثلون، المعلم، ويحقق الأهداف التربوية من خلال أنشطة منظمة ومدروسة، تجمع بين المتعة والتعلم"، وهذه الطريقة تقوم على إعطاء أدوار للتلاميذ تناسب طبيعة المادة الدراسية، ثم يقوم التلاميذ بتبادل الأدوار فيما بينهم، فتنمي لديهم ثروة لغوية من خلال الشجاعة والجرأة في الحوار وتنمي قدرتهم على طرح الأسئلة والبحث والاستقصاء وتجعلهم أكثر نشاطًا وحيوية في بيئة يسودها التعاون بين جميع المتواجدين في الصف.

ومن خلال العرض السابق لأهمية التعليم الممتع كاستراتيجية حديثة للتعليم والتعلم فإنه يمكن استخدام هذا النوع من التعلم في تنمية بعض المهارات اللغوية بواسطة بعض استراتيجيات التعليم الممتع، فتعليم اللغة العربية منذ بداية المرحلة التعليمية يهدف إلى تمكين التلاميذ من مهارات اللغة، عن طريق فنون اللغة الأربعة الأساسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ومساعدته على اكتساب ممارساتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية، بحيث يصل التلميذ في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة بشكل يساعده على مواصلة الدراسة في المراحل التعليمية التالية استماعًا ، و تحدثًا، و قراءةً ، و كتابةً .

و المهارات اللغوية الإبداعية في المرحلة الإعدادية كثيرة مثل : أن يستطيع التلميذ تحليل النص الأدبي تحليلًا منطقيًا ، و التعرف على بعض الألوان الأدبية (قصة قصيرة، مقالة، أشعار....) ، و جعله مستقلًا في رأيه دون تأثير خارجي ، و مساعدة التلميذ على التعرف على عناصر ومركبات القصة وربطها بالنص ، و تقوية مهارة النقد البناء مع مراعاة آراء الأخرين ، وعند تصنيف تلك المهارات يكون ذلك على أساس الجوانب العقلية والمعرفية والانفعالية والنفس حركية، حيث تصنف المهارات اللغوية حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو العقلي عند الفرد إلى الاستماع يليه التعبير الشفوي ثم القراءة بأنواعها في التعبير التحريري أو الكتابة . (نيرمين لويس، ١٩٩٦، ٣٧)

و لا شك أن القدرة على الإبداع موجودة لدى جميع الأفراد من مختلف البيئات ، و أن من المهام الأساسية للتعليم هو مساعدة التلاميذ على ظهور تلك المواهب ، و الكشف عن مواطن الإبداع لديهم من خلال كتاباتهم، و من المجالات التي يمكن أن يظهر فيها الإبداع مجالي (المقال _ القصة) .

أ- **المقال** : و يعرف بأنه تلك القطعة النثرية التي تعالج موضوعًا معينًا بطريقة تسلسل مترابط للأفكار و يبرز فكرة الكاتب وينقلها إلى القارئ والسامع نقلًا ممتعًا مؤثرًا. و هو اللون الأدبي الغالب في النتاج الأدبي، كما أنه الفن الأكثر تناولًا من أيدي الكُتّاب و الأدباء.

ب- : القصة : و تعرف بأنها سرد بطريقة نثرية حقيقة أو خيال من خلال مجموعة من الأحداث المتضمنة شخصيات بطريقة شيقة و ممتعة بغرض إثارة اهتمام القارئ في مكان و زمان محددين. فطريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات بشكلٍ قصصي تعد من الطرق المثلى لتعليم التلاميذ ؛ لكونها تساعد على جذب انتباههم و تكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية و الخلقية بصورة شائقة و جذابة .

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية في مهارات الإبداع اللغوي ، و للتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات الإبداع اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري؟

٢- ما مدى تمكن تلاميذ الصف الأول لإعدادي الأزهري من مهارات الإبداع اللغوي؟

٣- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري؟

٤- ما فاعلية التصور المقترح لبرنامج قائم على التعليم الممتع للمختارات الأدبية لتنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري؟

حدود البحث :

١- الحد الموضوعي : حيث اقتصر هذا البحث على تحديد مهارات الإبداع اللغوي في القصة و المقال الأدبي المتضمنة القائمة التي أعدتها الباحثة و كذلك المختارات الأدبية المتضمنة في البرنامج .

٢- الحد البشري و المكاني: اقتصر البحث الحالي على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد بنين مطوبس التابع لمنطقة كفر الشيخ الأزهرية.
٣- الحد الزماني : تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الإبداع اللغوي في مجالي (القصة والمقال) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال برنامج قائم على التعليم الممتع للمختارات الأدبية من خلال :

- الوصف: وصف الواقع الحالي لما عليه تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية من ضعف في مستوى تمكنهم من مهارات الإبداع اللغوي.
- التفسير: بأن ذلك الضعف قد يرجع إلى عدم وجود برامج مناسبة تثير المتعة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي أو أن البرامج المستخدمة ليست جديرة بتنمية تلك المهارات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.
- التنبؤ: بأن استخدام برنامج قائم على التعليم الممتع للمختارات الأدبية قد يسهم في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

المصطلحات:

-التعليم الممتع(Edutainment)أو التعليم بالمرح (Learning by fun):

يقصد به هذا النوع من التعليم الذي يتم من خلال برنامج أعدته الباحثة مستخدمة استراتيجيتي (دوائر الأدب و لعب الأدوار) لتنمية مهارات الإبداع اللغوي في مجالي القصة و المقال لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

-المختارات الأدبية (Literary anthology) :

يقصد بها مجموعة القصص و المقالات المتضمنة البرنامج الذي قامت الباحثة بإعداده و قد تم اختيارها (بعضها من المنهج و البعض الآخر من خارج المنهج) بهدف تنمية مهارات الإبداع اللغوي .

-تنمية (Development):

ويقصد بها تحسين مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري في مهارات الإبداع اللغوي للقصة و المقال التي حددتها الباحثة و الذي تعكسه درجات الاختبار الذي قامت الباحثة بإعداده.

-مهارات (Skills) :

و يقصد بها الأداء المتقن لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري الذي يعتمد على الفهم و التجديد والابتكار في مهارات اللغة.

-الإبداع اللغوي: (Language Creation)

ويقصد به مجموعة الأعمال القصصية و المقالية التي ينتجها تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري استجابة لمثير أو مثيرات معينة قامت الباحثة بإعدادها لهم .

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه، ستقوم الباحثة بالإجراءات التالية:

١- للإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على ما مهارات الإبداع اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ ستقوم الباحثة بما يلي:

- إعداد قائمة بمهارات الإبداع اللغوي للقصة و المقال، اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، من خلال الاطلاع على الدراسات، والأدبيات التي تناولت تنمية مهارات الإبداع اللغوي.
- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء، والمحكمين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء الخبراء، والمحكمين، ووضع القائمة المقترحة في صورتها النهائية.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على: ما مدى تمكن عينة البحث من مهارات الإبداع اللغوي؟ اتبعت الباحثة بما يلي:

- إعداد اختبار لمهارات الإبداع اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، من خلال الاطلاع على الدراسات، والأدبيات التي تناولت إعداد اختبارات لقياس الإبداع اللغوي.
- عرض الاختبار على مجموعة من المعلمين ، و الخبراء، والمحكمين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، و علماء النفس.
- إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء الخبراء، والمحكمين، ووضع الاختبار في صورته النهائية.

٣- للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على : ما التصور المقترح لبرنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري؟ اتبعت الباحثة بما يلي:

- إعداد برنامج قائم على التعليم الممتع للمختارات الأدبية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي للقصة و المقال ، وتحديد أهدافه ، و معرفة أسسه ، و مكوناته، و خطوات بنائه .
- عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء و المحكمين ، لتحديد مدى صلاحيته و مناسبته لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري .
- تعديل البرنامج في ضوء آراء الخبراء والمحكمين ووضعه في صورته النهائية.

٧- للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على :ما فاعلية برنامج قائم على التعليم الممتع للمختارات الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

اتبعت الباحثة بما يلي :

- تطبيق الاختبار الذي قامت الباحثة بإعداده على عينة البحث .
- تجريب البرنامج على تلاميذ المجموعة التجريبية .
- تطبيق الاختبار بعديًا على تلاميذ مجموعة البحث.
- رصد النتائج و معالجتها إحصائيًا، و تفسيرها في ضوء ما وضع للدراسة من فروض.

الإطار النظري:

و يتناول عرضًا للتعليم الممتع للمختارات الأدبية و علاقته بتنمية مهارات الإبداع اللغوي للقصة و المقال لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري من خلال محاور ثلاثة هي :

أ- الإبداع اللغوي:

و يعرفه(معاطي نصر، ٢٠٠٧، ١٨٩) بأنه إنتاج اللغة وفق معايير معينة، منها الدقة اللغوية والجودة والأصالة، أو هو الاستخدام اللغوي الذي يقوم على تركيب الألفاظ أو إعادة تركيبها وفق معايير لغوية وبلاغية إبداعية .

و يرى علماء النفس و التربية أن الإبداع لا يتطلب قدرًا كبيرًا من الذكاء ،أو موروثًا منذ ميلاده ، فهناك كثير من الأشخاص المبدعين في شتى المجالات لا يتمتعون بقدر عالي من الذكاء ، أو لديهم موروث من المواهب الإبداعية ، و إنما الإبداع قدرة مكتسبة يسهم المجتمع و البيئة المحيطة و التربوية في نموها ، و علاقة اللغة بالإبداع علاقة وثيقة ، فاللغة تعد قاعدة أساسية للتفكير ؛ لذلك فإن الإبداع اللغوي أكثر أهمية لعملية التفكير . واللغة العربية تعتبر مجالًا خصبًا للإبداع اللغوي لما تمتاز به من جمال الأسلوب والتعبير ودقة المعنى وروعة الخيال .

فارتباط اللغة العربية بالإبداع من الأمور التي لا يختلف عليها اثنان ، و الإبداع اللغوي لا يظهر إلا من خلال الأداء الذي يأخذ الصورة المنطوقة أو الصورة المكتوبة ، فالفكر يظل مستترًا و كامنًا داخل صاحبه ما لم يُترجم في قوالب لُغوية تُظهره ، فالفكر و اللغة متلازمان دائمًا . (أبو ضيف محمود ، ٢٠١٠ ، ٩٧)

و يتكون الإبداع من قدرات و مهارات أساسية ليكون فعالًا و إذا استطعنا تنميتها لدى التلاميذ وتم تدريبهم عليها استطعنا تنمية الإبداع لديهم، و يرى(دياب ،١٩٨٠،٨٩) أن المهارة اللغوية عامل جوهري في نمو التفكير، ذلك لأن اللغة تساعد المتعلم على التفاعل مع الغير، وعلى التعبير عن نفسه، وعلى نقل أفكاره إلى من حوله، كما تزيد من قدرته على الاستطلاع والاستفسار والكلام. و البعد الأساسي الذي يمكن أن نهتم به في الإبداع هو :

الأصالة Originality أو الجِدة: و المعنى المختصر لها هو تطوير القديم مع الحفاظ على مبادئه دون التعارض مع الإبداع ، و يقصد بها أن يأتي المتعلم بفكرة لم تخطر بذهن أحد من أقرانه ، بمعنى آخر أن تكون هذه الفكرة أعلى من مستوى عمر المتعلم .(منتدى مكتب التربية العربي لدول الخليج،٢٠١٣).

ب- التعليم الممتع للمختارات الأدبية:

إن النظرة الحديثة لمؤسسة التعليم تحمل عنوان "مدرسة السعادة" بحيث يصبح الهدف الرئيس للمدرسة هو إسعاد المتعلم عند تعليمه وتهذيبه . و تتنوع استراتيجيات التعليم الممتع ما بين السمعية و البصرية و الحركية بهدف إشباع حواس المتعلمين المختلفة على اختلاف ميولهم و قدراتهم دون شعوره بالملل ،وهو مبنى على أساس أنه لا يوجد شخص سمعي ١٠٠% ، ولا حركي ١٠٠%، ولا بصرى ١٠٠% ، بل إن الفرد الواحد يجمع بين كل هذا الحواس لكن بدرجات متفاوتة، وكلما كان التعلم مشبعا لكل تلك الحواس كلما كان أكثر جاذبية و تشويق. (نداء مقيبل،٢٠٠٩)

- **خصائص التعليم الممتع:**

و قد ذكر التربويون خصائص هذا النوع من التعليم في الدراسات، والكتب والبحوث التربوية، وتنوعت كثيرًا بحيث تضمنت الآتي:

أ-الاهتمام بالتعلم التعاوني.

ب-استغلال المتعلم الفرص المتاحة للتعلم .

ج-التركيز على الإبداع والتميز.

د-وجود الألعاب التعليمية المختلفة ضمن فعالياته .

ه-استخدام طرق تدريس مختلفة بغرض الابتعاد عن الملل.

و-إعطاء الحرية للمتعلم في اكتساب خبراته المتنوعة.

ز-دور المعلم يقتصر على التوجيه والمتابعة والتيسير للعملية التعليمية .

ح-تحمل المتعلم للمسئولية .

ط-الخروج غلى قاعات تدريسية واسعة ومختلفة للمشاركة الآخرين في النشاطات المختلفة.

ي-يتطلب من المتعلم أن يكون دقيقًا منظمًا محافظًا على مسئولياته وواجباته.

ك-مشاركة المتعلم في المناقشة والحوار الصفي.

ل-الاهتمام بالجوانب المختلفة لشخصية المتعلم.

م-استثمار جميع الحواس الفكرية والسمعية والبصرية والحركية للمتعلم لنجاح العملية التعليمية.

ن-سعي المتعلم إلى التعلم بالعمل.

- **أهداف التعليم الممتع:**

ويهدف التعلم النشط كما بينه (سعادة وآخرون،٢٠٠٦: ٣٣) و(عبدالوهاب، ٢٠٠٥: ١٣٨) في الآتي:

أ-تشجيع التلاميذ على اكتساب مهارات التفكير الناقد العديدة.
ب-دعم الثقة بالنفس لدى التلاميذ نحو ميادين المعرفة المختلفة.
ج-مساعدة التلاميذ على اكتشاف القضايا المهمة.
د-تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة المختلفة.
ه-تشجيع التلاميذ على حل المشكلات .
و-زيادة الأعمال الإبداعية لدى التلاميذ .
ز-اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.
ح-تشجيع التلاميذ على المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية .
ط-المساعدة في تحقيق بعض الأهداف الوجدانية.
ي-التفاعلات والنقاشات البناءة بين التلاميذ.

و من خلال العرض السابق لأهداف التعليم الممتع، حسب ما ورد في الكتب والرسائل التربوية ترى الباحثة أن أهداف هذا النوع من التعليم تسعى إلى تنمية المهارات المختلفة لدى التلاميذ، والاهتمام بجميع جوانب شخصية التلاميذ مستفيدًا من حواسه الحركية، والبصرية، والصوتية، والفكرية، بطريقة ممتعة؛ لتعليم المهارات المختلفة، مبتعدًا كل البعد عن الطريقة التقليدية المملة للتعليم عن طريق إضفاء جوٍ من الإقبال والمتعة على التعليم، مع زيادة الثقة بالنفس وتحمل المسئولية لدى التلاميذ.

- **أهمية التعليم الممتع:**

تتحدد أهمية التعليم الممتع في النقاط التالية:

أ-تشكل معارف المتعلمين السابقة من خلال التعليم الممتع دليلًا عند المعارف الجديدة، وهذا يتفق مع فهمنا بأن استثارة المعارف شرط ضروري للتعلم.

ب-يتوصل المتعلمون خلال التعلم النشط إلى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات، لأنهم يربطون المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار وإجراءات مألوفة عندهم وليس استخدام حلول أشخاص آخرين.

ج-يحصل المتعلمون خلال التعليم الممتع على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة.

د-الحاجة إلى التوصل إلى ناتج أو التعبير عن فكرة خلال التعليم الممتع تجبر المتعلمين على استرجاع معلومات من الذاكرة وربما من أكثر من موضوع ثم ربطها ببعضها، وهذا يشابه المواقف الحقيقية التي سيستخدم فيها المتعلم المعرفة.

ه-يبين التعليم الممتع قدرته على التعلم بدون مساعدة سلطة، وهذا يعزز ثقتهم بذواتهم والاعتماد على النفس.

و-يفضل معظم المتعلمين أن يكونوا نشيطين خلال التعلم.

ز-المهمة التي ينجزها المتعلم بنفسه، خلال هذ التعلم أو يشترك فيها تكون ذات قيمة أكبر من المهمة التي ينجزها له شخص آخر.

ح-يساعد على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة، وهذا له تضمين هام في النمو المعرفي المتعلق بفهم طبيعة الحقيقة . (كريمان بدير،٢٠٠٨، ٣٩)

- **استراتيجياته:**

و يشتمل التعليم الممتع على الكثير من الاستراتيجيات منها استراتيجيتي: (دوائر الأدب ، تمثيل أو لعب الأدوار)

أ-استراتيجية دوائر الأدب(Literature Circles) :

وقد عرفتها (سعاد حسن، ٢٠٠٩، ١٠٠) بأنها : " خطوات إجرائية منظمة ومتسلسلة تتضمن تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لكل فرد فيها دور محدد ينجزه لتنجز المجموعة بدورها مهام محددة من خلال أنشطة متنوعة ، ويتم تدوير تلك الأدوار، وتقدم لهم مادة القراءة أو يختارونها، ويكتبون الملاحظات حول المقروء، ويناقشون النص وفقًا لأدوارهم المحددة ويقوم المعلم بدور النموذج والميسر والموجه " .

أهمية استراتيجية دوائر الأدب: تأتي أهمية استراتيجية دوائر الأدب من أهمية القراءة عامة والنصوص الأدبية موضوع الدراسة خاصة ورجوعًا إلى ما أورده كل من لي :(Li,2005 p128-129) ، ومارشال (Marshall,2006:p10) ، و(الخوالدة ،٢٠٠٩، ٢٨) ، و (قاسم وكريمة المزروعي ،٢٠٠٩ :٦٦-٧٦) ، و(سعاد حسن ،٢٠٠٩: ١٠٤) ، وكلارك (Clarke, 2013 :p24-25) يمكن إجمال أهمية استراتيجية دوائر الأدب في الآتي:

أ-تطوير استراتيجيات القراءة والكفاءة في الاستجابة للنص بطرق متعددة .

ب-التدريب على استخدام مهارات متنوعة في حصة واحدة ؛ مثل القراءة الصامتة ، والقراءة الجهرية، ومحاولة الكشف عن غموض المفردات الصعبة ، وتحليل النص وربطه بالخبرة الشخصية .

ج-الربط بين مهارتي الكتابة والقراءة من خلال النصوص الأدبية .

د-تعميق فهم النصوص الأدبية ، وبالتالي سهولة حفظها وسرعة تذكرها .

ه-التدريب على الكتابة الحرة من خلال كتابة الأسئلة وتسجيل الملاحظات أثناء القراءة .

و-تنمية المهارات النقدية من خلال مناقشة ونقد النص ، وأسلوب الأديب ، والتعبيرات الجميلة .

ز-تنمية مهارات التعبير عن الذات عن طريق كتابة أكار عامة عن النص الأدبي .

ح-التدريب على التفكير الحر والاعتماد على النفس .

ط-إثراء ثقافة المتعلمين من خلال الاطلاع على الكتب والنصوص الأدبية المتنوعة والكتاب والأدباء ومؤلفاتهم .

ي-تنمية المهارات الاجتماعية : مهارات القيادة ، والاتصال ، والحوار، والتعاون ، والتشارك .

ك-إتاحة الفرصة للمتعلمين لتتبع مساراتهم الأكاديمية .

ل-إيجاد ارتباطات بين الخبرات الشخصية للمتعلمين وبين النصوص الأدبية المختارة لقراءتها .

م-إثراء مناخ البيئة الصفية وجعله أكثر متعة وتشويقًا عن طريق التعاون والتفاعل بين المتعلمين.

ن-إزالة حاجز الخوف من وضع الدرجات والنقد ، فالمتعلم يستطيع أن يسأل أقرانه ومعلمه فيما أشكل عليه دون خوف أو تردد.

س-التركيز على فاعلية ونشاط المتعلم ، وبالتالي يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد .

ع-تعزيز وجهات النظر الأخرى في القضايا الاجتماعية .

ف-زيادة الوعي متعدد الثقافات .

ب-استراتيجية تمثيل أو لعب الأدوار :

و هي" طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قِبَل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم ، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها ، بعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهه يشارك فيها الطلبة جميعا " (ماجد الجلاد، ٢٠٠٨، ١٥١).

-أهمية لعب الأدوار :

وتتمثل أهمية لعب الأدوار في مساعدة التلاميذ على تمثيل دور معين ،معبرًا عن نفسه ،ومبتعدًا عن القيود؛ مما يجعله متعاونًا مع زملاءه ،ومتحملًا للمسئولية ،ويستطيع من خلالها تكوين علاقات صداقة جديدة، ويبتعد الخجل والانطواء، وتنمي لديه روح المنافسة ،كما تساعد هذه الطريقة في الكشف عن المواهب.

وقد أورد (عزو عفانة وأحمد اللوح ، ٢٠٠٨، ٦٣) أهمية لعب الأدوار متمثلة في تلك النقاط :

أ-التدريس بطريق تمثيل الأدوار ما هو إلا استمرار لما اعتاد الطلبة أن يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة .

ب-إن هذه الطريقة وبخاصة ما يتعلق منها بأنشطة المحاكاة تشجع على التفكير والتحليل لدى الطالب، حيث يتعلم عن طريقها الحقائق والعمليات والاستراتيجيات .

ج-طريقة تمثيل الأدوار من الطرائق الجيدة لتعليم الطلبة القيم الاجتماعية كما أنها أداة فاعلة في تكوين النظام القيمي عند الطلبة .

د-تشجيع الطلبة على الاتصال والتواصل فيما بينهما والتعلم من بعضهم البعض بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم .

ه-يستطيع المعلم ، مستخدمًا هذه الطريقة أن يتعامل مع مختلف فئات الطلبة بغض النظر عن قدراتهم ، فهي طريقة جيدة للتعامل بفاعلية في المواقف التعليمية .

و من خلال استخدام استراتيجية تدريس مناسبة تعاونية بمشاركة التلاميذ لبعضهم بعضًا يمكن إبراز و تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي الكتابي الذي يمثل في هذا البحث قدرة التلاميذ على توظيف الكلمات و الجمل في تقديم نص (قصة ، مقال) مكتوب جديد يعبر عن تجاربه، ومشاعره تجاه معين، بطريقة صحيحة، فصيحة، تخلو من الأخطاء اللغوية أو الإملائية .

أ-القصة :و يعرفها (مهند زايد و فاطمة السعدي ،٢٠٠٦: ١٣٧) بأنها " فن أدبي يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية ، في بيئة زمانية و مكانية ما، تنتهي إلى غاية أو هدف بنيت من أجله القصة بأسلوب أدبي ممتع، كم أنها تجمع بين الحقيقة و الخيال "

وترتبط القصة ارتباطًا وثيقًا بمهارات الإبداع اللغوي، و هي أقرب الفنون الأدبية إلى نفس الإنسان و خاصةً الصغار، و تعد من أهم العوامل التربوية لتعليم اللغة العربية؛ لدورها في تهذيب المشاعر، و الأخلاق، وإدارته بأساليب لغوية، و زيادة ثروته اللغوية، و غرس القيم والأخلاق؛ نظرًا لكونها أكثر ألوان الأدب شيوعًا و تأثيرًا.

و لقد عني القرآن الكريم بالقصة و أثرها في الفطرة الإنسانية ، فأفرد سورة كاملة باسم "القصص"، فهذا الأسلوب القصصي المصحوب بالعبرة و الموعظة كوسيلة من وسائل تربية الأولاد ، فهذا الأسلوب له تأثيراته النفسية، و انطباعاته الذهنية، و حججه المنطقية ،"و قد استخدمه القرآن الكريم في كثير من المواطن لا سيما في أخبار الأنبياء عليهم السلام مع أقوامهم، و قد من الله سبحانه و تعالى على رسوله عليه الصلاة و السلام بأن قص عليه أحسن القصص، و نزل عليه أحسن الحديث؛ ليكون لناس عبرة، و للرسول عليه الصلاة و السلام عزمًا و تثبيتًا " . (عبد الله علوان،١٩٩٧: ٥١٦)

- أهمية قراءة القصة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

و هي كما أوردها (هدى محمد صالح ، ٥٤: ١٩٩٩) أن قراءة القصص مهمة جدًا لهذه المرحلة و ذلك لاعتبارات كثيرة منها:

أ-تتيح قراءة القصة و كتابتها مساحة من الاتساع اللغوي، و ذلك عبر الرجوع إلى المعاجم للبحث عن مدلولات كلمات معينة أو تراكيب لغوية .

ب-القدرة على ربط الأحداث بشكل منطقي ، مما يؤدي إلى تنمية التفكير السليم.

ج-التعود على دقة الملاحظة، و تذكر الأحداث، و المواقف أو الأشخاص.

د-استخدام مهارة الوصف في وصف الشخصيات أو الزمان أو المكان.

ه-تعويد الطالب انتقاء أدق الألفاظ المؤدية إلى المعنى حتى تكون القصة هادفة.

و-تدريب الطالب على التحليل النفسي من خلال إبداء رأيه في شخصيات القصة.
ز-إتاحة الفرصة للطالب لإبداء آرائه و أفكاره عن قضايا معينة على لسان شخصيات القصة .
ح-إفساح المجال أمام الطالب لإظهار مشكلات المجتمع و مناقشتها من خلال الحوار القصصي .
ط-جعل الطالب أكثر قدرة على تكثيف الأحداث و التركيز على الرئيسي منها.
ي-تعويد الطالب على الكتابة بأسلوب سهل ممتع .
ك-إتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن مشاعره و أحاسيسه الداخلية ،و ذلك عبر أبطال القصة.
ل-إفساح المجال أمام الطالب لتوظيف مهاراته اللغوية التي نماها من خلال قراءة القصة .
م-توفير فرصة للطالب لإثبات الذات ، و كسب احترام الآخرين ، و الشعور بالإشباع عند الثناء على انتاجه.
ن-التعرف على عادات و أعراف و تقاليد المجتمعات المختلفة و الاستفادة منها.
س-الكشف عن المواهب المبدعين من الطلبة في فن كتابة القصة ، و العمل على تنمية مواهبهم .
ع-التأثير من طريق الرمز و التلميح ، فهما أقوى أثرًا من الوعظ و الحديث المباشر .
ف-تقديم المتعة والتسلية للقارئ.(مهند زايد وفاطمة السعدي ، ١٣٧: ٢٠٠٦)

- **أنواع القصص:** و تنقسم القصص من حيث طولها و قصرها إلى أربعة أقسام:

أ-الأقصوصة: و هي أقصر الأنواع، و هي كالخاطرة عبارة عن فكرة خطرت ببال الكاتب ، فنسج منها قصة بطريقة فنية تنطبق عليها شروط القصة الفنية، و تكتب في صفحة أو صفحتين، و لا يسمح ميدانها بتعدد الأحداث و الشخصيات .

ب-القصة القصيرة: و هي أطول من الأقصوصة، و تكتب من فصل واحد عادة، و يتراوح عدد صفحاتها من ٣-٢٠ صفحة .

ج-القصة المتوسطة: يتراوح عدد صفحاتها من ٢٠-٧٠ صفحة.
د-الرواية: و هي مجموعة حوادث مختلفة التأثير، و تمثلها شخصيات عديدة على مسرح الحياة، و تأخذ وقتًا طويلًا من الزمن، و تزيد عن ٧٠ صفحة، و تتعدد فصولها، و يسمح ميدانها بتعدد الأحداث و الشخصيات أكثر من القصة، و يرى بعض النقاد أن الرواية هي الصورة

الأدبية النثرية التي تطورت عن الملحمة القديمة . (مهند زايد و فاطمة السعدي، ١٤٥-١٤٦: ٢٠٠٦)

ب-المقال الأدبي: و هو " نوع من الأنواع الأدبية النثرية، يدور حول فكرة واحدة ، تناقش موضوعًا محددًا ، أو تعبر عن وجهة نظر ما، أو تهدف إلى إقناع القراء بفكرة معينة ، و إثارة عاطفة عندهم ، و يمتاز طولها بالاقتصاد، و لغتها بالسلاسة و الوضوح ، و أسلوبها بالجاذبية و التشويق "(صالح أبو اصبع ،ومحمد عبيد الله (٢٠٠١ ، ١٢) ،و يعد المقال من فنون الكتابة الإبداعية الأكثر انتشارًا في العصر الحاضر ؛ لذا فإن تعليمه للتلاميذ في المراحل الأولى من التعليم يعد أمرًا هامًا .

- **عناصر بناء المقال:**

أ-العنوان : و ينهض العنوان بدور كبير في جذب القارئ و إثارة اهتمامه لقراءة المقال، و لذلك يجب أن يتسم بالتركيز، و الايجاز، و التعبير عن الموضوع، و القدرة على جذب القارئ و تشويقه للاطلاع على النص . كما يجب أن يكون واضحًا بعيدًا عن الغموض، و دالًا شاملًا بحيث يشير إلى القضية التي يناقشها ، و يعالجها الكاتب .

ب-المقدمة: و يجب أن تشتمل المقدمة على جملة محورية (Topic Sentence) تحتوي الفكرة الرئيسة التي سوف يجري مناقشتها، و قد تكون هذه الجملة الشاملة و المكثفة هي الجملة الأولى في المقالة غالبًا، و قد ترد في منتصف المقدمة، و يجوز تأخيرها بحيث تختم بها فقرة المقدمة . و غاية هذا التقسيم تهيئة القارئ للموضوع، و إعطاؤه فكرة عامة، و يستحسن أن تشتمل على إثارة اهتمام أو استغراب لدى القارئ حتى ينجذب للقراءة؛ لذا فقد تبدأ المقدمة ببعض التساؤلات التي تثير الاستفهام الضمني لدى القارئ.

ج-العرض و المناقشة : و يشكل هذا الجزء الأساسي من المقالة، حيث يجري فيه عرض البيانات و الأدلة التي تؤيد ما جاء في المقدمة، و خصوصًا جملة الفكرة الرئيسة. و يعد هذا الجزء المجال الحيوي الذي يحاول فيه الكاتب إقناع القارئ بوجهة نظره، بأسلوب يعتمد على التسلسل في عرض الأفكار، و تقديم المعلومات الضرورية، و تحليل و تفسير ما هو بصدد عرضه من أفكار، و يتكون عادة من عدة فقرات، و كل فقرة يجب أن تتسم بالوحدة و التماسك، و الترتيب المنطقي، بحيث تؤدي الفكرة إلى الفكرة الأخرى، و تختم الفقرة عادة بجملة استنتاجية .

د-الخاتمة : و يقوم الكاتب فيها بتكثيف رأيه ، و قد يقدم ملخصًا لرأيه و استنتاجاته؛ و لذلك فإن الخاتمة تمثل خلاصة ما يريد الكاتب قوله، فقد يكون ذلك تقييما أو دعوة للمشاركة، أو اتخاذ موقف ما، أو استخلاص عبرة؛ مما يؤيد هدفه، و يوصله إلى الغاية التي كتب من أجله المقالة

و يعمد الكاتب إلى بعض الصيغ اللغوية التي تشعر القارئ بفقرة الختام مثل: و أخيرًا، و ختامًا، و في النهاية، و محصلة الأمر،.... (سعد عطية (٢٠١٥)، صالح أبو اصبع ،مجمد عبيد الله (٢٠٠١)

- **أنواع المقالة و أغراضها:**

يذكرها (عبد الحفيظ حسن،١٩٩٧، ١٩٤: ١٩٥)

تتنوع المقالة أنواعًا عدة ، فمقالة أدبية، و أخرى سياسية، و ثالثة اجتماعية، ورابعة دينية، و خامسة نقدية...إلى غير ذلك من الأنواع

أ-المقالة الدينية: يجدر بنا أن نتعرف على مكان المقالة الدينية في أدب الكاتب و أن نلم بالظروف و المؤثرات التي أسهمت فيها مثل(بيئته، و قراءاته، و عمله، و معتقداته، و قيمه) و ينبغي التعرف على المحاور التي دارت حولها مقالاته الدينية .

ب-المقالة الاجتماعية: و يندرج تحتها الكتابة في كل يتصل بالمجتمع من أمور اقتصادية و تعليمية و خلقية و ما إلى ذلك مما تتناوله الأدباء على طريقتهم الفنية؛ فتقترب من العلمية جدًا و تبتعد عنها و تتسع لتبث أمرًا من أمور الناس، سواء بنفوسهم أو بمعاشهم، بعاداتهم و بآمالهم و تتسم بسعة الأفق لأن موضوعها الإنسانية جمعاء، أما أسلوبها ففطري من غير جموح خيال .

ج-المقالة الأدبية: و تتناول موضوعات يمتزج فيه الفكر بالعاطفة، مثل الحديث عن شخصية بارزة في مجتمع، أو تناول فكرة أدبية و تحليلها، وشرحها، و تقريبها لأذهان القراء، أو عرض قضية من قضايا النقد الأدبي، أو مدارس الأدب، أو تطبيق هذا أو ذاك على بعض الدواوين أو الكتب أو النصوص الأدبية على وجه العموم، أو التأمل في مشكلات الحياة و الكون و النفس الإنسانية . و كاتب المقالة الذاتية يقترب من الشاعر حيث نرى في مقالته ذاتيته المتميزة و خيالاته المبدعة، و حسه المرهف الذي يضرم شعوره و يلونه بالخيال و الصور .

د-المقالة الوصفية (التعبيرية) : و موضوعها انطباع الكاتب أو شعوره حيال حدث معين ، أو موقف خاص، و يعتمد على دقة الملاحظة، و الغوص في أعماق طبيعة فيمتزج به، و يعبر عن ذلك تعبيرًا إنسانيًا. و في هذا اللون من المقالات يكون الكاتب أشبه بالشاعر و لا ينقص غالبًا إلا الجانب الموسيقي المعهود الموجود في الشعر ليكون عمله قصيدة لا مقالة .

ه-المقالة الفلسفية : و هي تعرف ببعض الفلاسفة أو تشرح بعض نظراتهم و أفكارهم، لكن بلغة الأدب و أسلوب الأدباء، لا لغة الفلاسفة و أسلوب الحكماء، و يحاول تذليل هذه المادة لتدرك الجماهير معانيها، حيث تتصف بدقة التفاصيل و دقة العرض و بعدها عن الخيال، لأنها تخاطب العقل و تشرح الحقائق و تطرق هذه المقالة الطب و الفلسفة و علم النفس.

و-المقالة العلمية : و فيها يتناول الكاتب موضوعًا علميًا بطريقة أدبية أو يتناول اللغة العربية و قواعدها مقارنة باللغات الأخرى أو بإحداها .

ز-المقالة السياسية : و هذا النوع من المقالات يهتم بالموضوعات السياسية فيبحث في نظام الحكم و سياسة المجتمعات ، فهي قريبة من هدوء المقالة العلمية و اتساع المقالة الاجتماعية، و هي تتعلق بنضال شعب ضد عدو. و تشتد عاطفتها لتكوين مقالة قومية أو وطنية. و قد انتشرت هذه المقالة انتشارًا واسعًا لأنها أخذت حيزًا كبيرًا في أعمدة الصحف والمجلات. و يتسم أسلوبها بالجدة و سرعة الانتقال من فكرة إلى أخرى .

و انطلاقًا من واقع زاخر بالعديد من المشكلات و أملًا يشرق بالعديد من التفاؤلات و الطموحات وما أكدت عليه الكثير من الدراسات من ضرورة تنمية مهارات الإبداع اللغوي و وضع برامج مناسبة كانت الفكرة من هذا البحث الذي يحاول تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي، و تعليم التلاميذ كيف يعملون عقولهم وليس كيف يحصلون على المعلومات بات الهدف الرئيس للعملية التعليمية بمنظورها الحديث، وهذا الهدف يزداد أهمية عند الحديث عن تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ لكونهم في هذه المرحلة يحتاج التلاميذ إلى بناء معارفهم و قدراتهم العقلية، فهم القوى التي تصنع التقدم في أي مجتمع من المجتمعات، ويمثلون قطاعا مهما من المتعلمين ، ويحتاجون إلى برامج تربوية تناسب تلك المرحلة في بناء ثروتهم اللغوية و تساعد على اكتشاف مواهبهم اللغوية المختلفة بناءًا على أسس عدة منها عدم كفاية برامج التعليم العامة المقدمة لتلك المرحلة، و هذه البرامج تحتاج إلى إعداد جيد من حيث تهيئة الظروف و الاستراتيجيات و النماذج التدريسية التي تناسب الخصائص المعرفية و الانفعالية و الإبداعية لديهم، و في الوقت نفسه تعمل على إخراج الطاقات و القدرات و المواهب الكاملة بداخله.

النتائج:

أولًا النتائج الوصفية :

حيث نص السؤال البحثي الأول على :

ما مهارات الإبداع اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري ؟ و تمثلت هذه المهارات في المهارات الأتية :

١-أن يراعي علامات الترقيم.

٢-أن يكتب مقالًا أو قصة خالية من الأخطاء الإملائية

٣-أن يستخدم اللغة العربية الفصحى السهلة.

٤-أن يكتب قصة أو مقال يتضمن تعبيرات جمالية

٥-أن يكتب عنوان جذاب و موجز للقصة.

٦-أن يكتب قصة مراعيًا عناصرها من مقدمة و حبكة و حوار و شخصيات و خاتمة.

٧-أن يحدد نوع القصة (خيالية -واقعية -تاريخية-دينية).

٨-يكتب مقالًا استجابة لموقف أو مثير .

٩ -يختار عنونًا جذابًا يعبر عن موضوع المقال .

١٠ -يكتب مقالًا مراعيًا عناصره (مقدمة–عرض-خاتمة)

حيث نص السؤال البحثي الثاني على:

ما مدى تمكن تلاميذ الصف الأول لإعدادي الأزهري من مهارات الإبداع اللغوي؟ اتبعت الباحثة إعداد اختبار تشخيصي لقياس مستويات التلاميذ في مهارات الإبداع اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري ، و عرضه على المحكمين و حساب صدقه و ثباته .

بالنسبة للسؤال الثالث الذي نص على :

ما التصور المقترح لبرنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري؟ أعدت الباحثة برنامج قائم على التعليم الممتع للمختارات الأدبية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي للقصة و المقال، وتحديد أهدافه ، و معرفة أسسه ، و عرضه على مجموعة من الخبراء و المحكمين ، لتحديد مدى صلاحيته ومناسبته لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري .

بالنسبة للسؤال الرابع الذي نص على **:**

ما فاعلية برنامج قائم على التعليم الممتع للمختارات الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟ اتبعت الباحثة بما يلي :

١- تطبيق الاختبار الذي قامت الباحثة بإعداده على عينة البحث .

٢- تجريب البرنامج على تلاميذ المجموعة التجريبية .

ثانيًا : نتائج ذات صلة بفروض البحث .اختبر البحث الحالي صحة الفروض الآتية :-

١-تقل مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات الإبداع اللغوي للقصة والمقال عن ٥٠% .

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة≤ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية في اختبار الإبداع اللغوي للقصة والمقال قبل تطبيق البرنامج و بعده ،وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة≤ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية في الإبداع اللغوي للقصة تطبيق البرنامج و بعده ، وذلك لصالح التطبيق البعدي .

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة≤ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية في الإبداع اللغوي للمقال قبل تطبيق البرنامج و بعده ، وذلك لصالح التطبيق البعدي .

٥-يحقق البرنامج القائم على التعليم الممتع للمختارات الأدبية فعالية في تنمية مهارات الإبداع اللغوي للقصة والمقال لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الأول الإعدادي).

و يمكن **تفسير** هذه الفروق في ضوء ما ورد في الإطار النظري و الدراسات السابقة عن التعليم الممتع و استخدامه في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، كما يلي :

١- قدرة برنامج قائم على التعليم الممتع على جعل المتعلم نشطًا و فعالًا في المواقف التعليمية التي تتسم بالمتعة و التشويق و التعزيز و الخروج عن النمط التقليدي في التدريس .

٢- التعليم الممتع لديهم القدرة على تطوير فهمهم لما يكتبون .

٣- التعليم الممتع يزيد من تحصيلهم الدراسي .

٤- التعليم الممتع يسمح للتلاميذ بالتنافس بين المجموعات و العمل الجماعي ، و توليد أفكار جديدة مما كان له تأثيرًا في دافعيتهم و تحفيزهم لتنمية الك المهارات .

٥- التعليم الممتع ينمي لديهم روح العمل في الفريق ، و طرح التساؤلات حول المفهوم ، و اخضاع أفكارهم الخاصة للمناقشة من خلال المفاوضة و الحوار بين أفراد المجموعة ، مع إتاحة الفرصة للتلاميذ للمساهمة بملاحظتهم و فهمهم ، و إثارة التحدي بين ما كان يعرفه المتعلم و ما عرفه أثناء التعلم ، و ذلك من خلال تحفيز المعلم للتلاميذ من خلال الأنشطة الصفي المختلفة .التعليم الممتع يضيف شيئًا من المرح على التلاميذ ، و تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم .

٦- توسيع المجال المعرفي لدى التلاميذ بطرق مختلفة و جديدة ، و تنمية الكفاءات و المهارات الأساسية من خلال التعليم الممتع .

توصيات البحث ومقترحاته:

أكدت الباحثة من خلال هذا الفصل مجموعة من التوصيات و المقترحات من بينها :

- ضرورة إصدار بعض الكتب الصغيرة ملحقة بكتب اللغة العربية المقررة تتضمن الكثير من الأنشطة اللغوية الإبداعية متنوعة من بينها التعليم الممتع، و تدريبات متنوعة عن كتابة القصة و المقال .

- وضع خطة يقوم فيها القائمين على تعليم فنون الكتابة في المدارس على رفع مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات الإبداع اللغوي ، مع الاستعانة باستراتيجية التعليم الممتع ؛ لتنمية تلك المهارات .

- باستخدام البرنامج القائم على التعليم الممتع الذي أعدته الباحثة لتنمية مهارات الإبداع اللغوي للقصة و المقال لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

- استخدام الأدوات التي استخدمها البحث .

كما تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية :

-أثر برنامج مقترح لتنمية مهارات الوعي القصصي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام التعليم الممتع .

-برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

-فاعلية برامج قائم على التعليم الممتع في علاج صعوبات كتابة القصة و المقال لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المصادر و المراجع

١- أبو ضيف مختار محمود (٢٠١١) : فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية و التفاعل اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصريًا رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٢-أحمد جودت سعادة، وآخرون(٢٠٠٦): **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، عمان، الأردن : دارالشروق،ط١.

٣- جمال سليمان عطية (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الأدبية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية "، **مجلة البحوث النفسية و التربوية** العدد(٢) ، ص٢٢١-٢٥١ .

٤- سعاد جابر حسن (٢٠٠٩): " فاعلية استراتيجية حلقات الأدب المعززة بأنشطة قائمة على استخدام الإنترنت في تحصيل شعبة الطفولة لمقرر مسرح الطفل". **مجلة كلية التربية بأسوان** ، العدد(٢٣) ص ٩١-١٤٦.+ نفس المرجع ص ١٠٠.

٦- عزو عفانة ،أحمد حسن اللوح(٢٠٠٨) : **التدريس الممسرح (رؤية حديثة في التعلم الصفي)**. دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٧- علي أحمد مدكور (٢٠٠٨) : **" تدريس فنون اللغة العربية "** . دار الفكر العربي ، القاهرة .

٨- كريمان بدير (٢٠٠٨) : **التعلم النشط**، عمان، الأردن، دار المسرة للنشر والتوزيع، ط١.

٩- ماجد زكي الجلاد(٢٠٠٨) **: "تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم** ،ط٢،دار المسيرة ، عمان ، الأردن.

١٠- محمد علي الخوالدة(٢٠٠٩) : " أثر استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف التاسع الأساسي

واتجاههم نحو القراءة". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية-جامعة اليرموك

١١- معاطي محمد نصر (٢٠٠٧) : أثر برنامج قائم على الأمثال الأدبية في تحسين الأداء اللغوي الإبداعي لطلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمان. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، العدد ١٢٧،أغسطس ، ص١٧٨ - ٢٥٥).

١٢-منتدى مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١٣) : **مهارات الإبداع اللغوي** ، سبتمبر .

١٣-مهند خليل زايد ، و فاطمة السعدي(٢٠٠٦) : **"فن الكتابة و التعبير"** ، مكتبة الرسالة.

١٤-نداء مقيبل (٢٠٠٩) : " تجربة مدرسة السعادة للتعليم الأساسي، (١٠ - ١٢) ومنهج البحث بالمشروع"، **مجلة التطوير التربوي**، عمان، س٧ ، ع٨ ، ٤٨-٩.

١٥-محمد قاسم، محمد المخلافي؛ و كريمة المزروعي(٢٠٠٩): **تطوير مفاهيم الأطفال الدينية و الاجتماعية**، مكتبة نور للنشر، الإمارات العربية المتحدة.

١٦-عبد الحفيظ حسن (١٩٩٧): فن المقالة بين التراث و المعاصرة- **صحيفة دار العلوم للغة العربية و آدابها و الدراسات الإسلامية** – الإصدار الرابع.

١٧- عبد الله علوان (١٩٩٧) : **"تربية الأولاد في الإسلام"**، الجزء الثاني ، الطبعة ٣١،الغورية : دار السلام.

١٨-سعد محمد عطية (٢٠١٥) **: فن المقالة عند بنت الشاطئ** :دراسة موضوعية و نقدية . مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع : الإسكندرية .

١٩--سمير عبد الوهاب أحمد(٢٠٠٢): **بحوث و دراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج و طرق التدريس في مرحلة رياض الأطفال و المرحلتين الابتدائية و الإعدادية**، دمياط، المكتبة العصرية.

٢٠-صالح أبو اصبع، محمد عبيد الله(٢٠٠١) : **فن المقالة أصول نظرية-تطبيقات**- نماذج- دار مجدلاوي للنشر و التوزيع :عمان .

٢١-هدى محمد صالح (١٩٩٩) : " الأنشطة اللغوية و أثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس : كلية التربية.

Reference

1- Clarke, L.A (2013) : "The Impact of Literature Circles on Student Engagement in Middle Years English ". Unpublished Master .Dissertation . University of Melbourne

2- Fencl,J.(2014).Fun and Creative Unit Assessment Ideas for All Students in physical Education**, Journal of physical**.

3- Hsu,J-Y (2004). ''Reading without teachers: Literature circles in an EFL classroom. The Proceedings of 2004 Cross-Strait Conference on English Education (401-421) National Chiayi University ,Chiayi, Taiwan. (ERIC Document Reproduction Service No.492-558

4- Li, X .(2005) ."Second Language and Culture Thaching an ESL Classroom – Application of Circles in an ESL Classroom". .(Intercultural communication studies XIV: (2) .

Marshal. J . C .(2006)."The effects of participation in Literature Circles on reading comprehension ." Unpublished Doctoral Dissertation University of Miami.